

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة : أما قوله : زملوهم فإنه يقول : لُفَّوهم في ثيابهم التي فيها دماؤهم وكذلك كل ملفوف في ثياب فهو مُزَمِّلٌ ; ومنه حديث النبي عليه السلام في المغاري في أول يوم ما رأى جبريل عليه السلام قال : فجُثِثَتْ مِنْهُ فَرَقَةٌ . [وبعضهم -] يقول : جُثِثَتْ قال الكسائي : هما جميعا من الرعب يقال : رجل مَجْثُوثٌ ومَجْثُوثٌ فقال : فأتى خديجة B ها فقا : زملوني . فإذا فعل الرجل ذلك بنفسه قيل : قد تزمل و [قد -] تدثر وهو متزمل ومتدثر فأدغم التاء و قال : مزمل ومدثر وبهذا نزل القرآن بالإدغام ; وكذلك مُدَثِّرٌ إنما هو مُذَوِّتٌ تَكَرَّرُ فأدغمت التاء وحولت الذال